

## الباب الأول مقدمة

الحمد لله الذي فضّل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم، والصلاة على محمّد سيّد العرب والعجم، وعلى آله وأصحابه ينابيع العلوم والحكم.

فهذه الرسالة الجامعية التي وضعها الباحث تحت الموضوع "العناصر الداخلية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني" كتبها الباحث رسالة لبعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S-1) شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب التابعة لجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

كما عرفنا أن رسالة جامعية كرسالة علمية وهي الطريقة الكتابة الخاصة، لذلك يصلح الباحث أن يتقدم بالمقدمة لتسهيل بحوث الرسالة العلمية وفهمها وتتناول المقدمة فيها. وقبل الوصول إلى الغاية المقصودة جدير الباحث أن يقدّم الأمور التالية:

### 1. خلفية البحث

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة

والاعتقاد فى صورة مقيدة ينهض منها الافتتان بالآلات.<sup>1</sup> أو بعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون وهو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات.<sup>2</sup>

ورأى الدكتور حسن جاد حسن فى كتابه "الأدب المقاران" أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التى نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو رواية أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذى يحدث فى نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية.<sup>3</sup>

كان هذا التعريف للأدب الإسلامى من أوائل التعريفات التى قال بها الدكتور نجيب الكيلانى (رائد الرواية الإسلامية) عندما سئل: ما هو الأدب الإسلامى؟.

ولد الدكتور نجيب الكيلانى فى أول (يونيو) عام 1931م بقرية (شرشابه) محافظة الغربية بمصر، وفى سن الرابعة أدخل مكتب تحفيظ القرآن، حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدرأ من الأحاديث النبوية الشريفة وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقصص الأنبياء وقصص القرآن.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresesi Kesastraan*, (Jakarta: PT. utama, 1997), hal. 3

<sup>2</sup>محمد زغول سلام، والنقد العربى الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص35

<sup>3</sup>حسن حد حسن، الأدب المقاران (قاهر: مزينة ومنقة، 1397) ص6

<sup>4</sup> <http://nagibelkilany.blogspot.com/>

كان نجيب الكيلاني مشهورا بالأديب العربي الحديث. وأكثر مؤلفاته في الرواية والقصة والشعر والنقد والفكر والطب وكان في سائر كتابته أديبا موهوبا محلقا متمكنا من أدواته الفنية داعيا إلى الخير والفضيلة والتسامح وغيرها من القيم الإنسانية والإسلامية ويهتم بمشكلات الشعوب الإسلامية والعالم الإسلامي.

ولنجيب الكيلاني مؤلفات أحدها رواية ليالي تركستان التي تحكى عن روح الكفاح والجهاد والخلاف عن السياسة والإيدولوجية ضدّ الشيوعيّة والاستعماريّة. فضلا عن ذلك أن رواية ليالي تركستان من الرواية التاريخية والاجتماعية والسياسية التي تعارض الإيدولوجية الاستعماريّة (kolonialisme) والشيوعيّة كما في توسيع الصينين إلى تركستان تحت ظلال الشيوعية.

انطلاقا من تلك الخلفية، يحلل الباحث في هذه الفرصة تحليل الرواية التي كتبها نجيب الكيلاني تحت عنوان "ليالي تركستان" تحليلا داخليا يتعلق برواية ويفضل منها الباحث وهي: الموضوع والشخصية وغير ذلك.

## 2. قضية أساسية

- (أ) من هو نجيب الكيلاني؟ وما أعماله الأدبية؟  
 (ب) ما العناصر الداخلية في رواية ليالي تركستان؟

### 3. فروض البحث

أ. نجيب الكيلاني مشهور بالأدبية العربي الحديث. وأكثر مؤلفاته في الرواية والقصة والشعر والنقد والفكر والطب وكان في سائر كتابته أديباً.  
ب. كانت العناصر الداخلية في قصتها تتكون من موضوع الرواية والشخصية والموضع والأسلوب والحبكة والفكرة، تحليل منهجي ونطاق هذه المناقشة رواية في ليالي تركستان سهل.

### 4. توضيح الموضوع وتحديد

تسهيلاً لفهم هذه الرسالة الجامعية يصلح للباحث أن يشرح ما يتعلق بعنوانها:

- 1- العناصر : جمع من عنصرٍ مثال الكلمة أصل يقال : إنه لكريم العنصر<sup>5</sup>.
- 2- الداخلية : يعني الذي يكون في الدّاخل : داخلية: لغة من كلمة دخل – يدخل ضد خارجية<sup>6</sup>.
- 3- فى : حرف جر، ومما تدل عليه الظرفية<sup>7</sup>.
- 4- الرواية : رواية، نقل حدثاً ووصفه، سرد رواية حكى وقصّ ما يعرف من تفاصيل.
- 5- ليالي تركستان : هو الرواية الإسلامية التي كتبها نجيب الكيلاني. تحكى هذه الرواية التاريخ عن

<sup>5</sup> لويس مألوف، المنجد في اللغة والعلام، بيروت : دار المشرق، 1986 ص. 533

لويس مألوف، المنجد الوسيط، ص. 761

<sup>6</sup> مألوف، المنجد، ص. 342

<sup>7</sup> مألوف، المنجد، ص. 701

روح الكفاح وجهاد تركستان من أيد غاصب  
 وشيوعي استعماري، حدثت في السنة 1930م،  
 بجانب كفاحهم وجهادهم تصورت أيضا رواية  
 غرامية المحزن بين مصطفى مراد حضرت  
 ونجمة الليل.

6- تركستان : منطقة واسعة في آسيا الوسطى  
 بين سيبيريا وبحر قزوين، تشمل جمهوريات:  
 أوزبكستان، تاجيكستان، تركمانستان،  
 قرغيزيا، كازاخستان، وتمتد إلى إقليم سين  
 كيانغ الصيني.<sup>8</sup> والآن هذه الدائرة قد ضاعت  
 علينا من الخريطة الدنيا.

7- ل : هي على ثلاثة أقسام: عاملة إلى الجر  
 وعاملة للجزم وغير عاملة أو اللام الجارة:  
 تكون مكسورة مع الاسم الظاهر.<sup>9</sup>

8- نجيب الكيلاني : هو أديب وشاعر وروائي في  
 العصر الحديث ولد في قرية شرشابة المصري  
 ومات ودفن بمصر.

والمراد من الكلمات هو البحث النقدي الذي يتعلق  
 برواية " ليالي تركستان " لنجيب الكيلاني ويفضل منها  
 الباحث ستة أنواع وهي : الموضوع والشخصية والموضع  
 والحكمة والأسلوب والفكرة، لمعرفة العناصر الداخلية.

## 5. أسباب اختيار الموضوع

<sup>8</sup> مألوف، ( في الأعلام، ص. 170 )

<sup>9</sup> مألوف، ( في اللغة، ص. 708 )

وقد اختار الباحث هذا الموضوع لأسباب كثيرة، منها:

1- كان نجيب الكيلاني مشهورا كالأديب المصري ولكن ما وجد الباحث الناقد الذي ينقد مؤلفاته خاصة " ليالي تركستان " فيريد الباحث أن ينقد هذه الرواية.

2- وجد الباحث أن الرواية ليالي تركستان لها القيم دراسة الواسعة، لذلك انجذب الباحث أن يحلله في هذا البحث بنظرية الداخلية.

## 6. الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه

(أ) تحليل و معرفة مضمون رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني.

(ب) يريد الباحث لمعرفة العناصر الداخلية في رواية ليالي تركستان.

## 7. دراسة سابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية، لذلك وجب على الباحث أن يبحث دراسات وبحوثا سابقة من قبل. وكان الباحث قد وجد رسالة جامعية تبحث عن عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني وهي:

أ. ما قدمها زنيدي عبد الله (2009) طالب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، تحت الموضوع "تأثير الخلاف السياسي في عصر الديمقراطية المواجهة في الرواية عذراء جاكرتا لنجيب الكيلاني" يحلل زنيدي عبدالله في هذه الرسالة عن الخلاف الاجتماعي في رواية عذراء جاكرتا.

ب. ووجد الباحث رسالة تبحث عن "دموع الأمير" لنجيب الكيلاني وهي ما قدمها عين الملة (2009) طالبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، تحت الموضوع رواية "دموع الأمير" القصيرة لنجيب الكيلاني تحلل عين الملة في هذه الرسالة عن التحليلية الداخلية برواية "دموع الأمير" القصيرة لنجيب الكيلاني.

ت. وغير الرسالة الجامعية "القيم الاجتماعية في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني"، يحلل حاسفكين (2010) ولكن ما وجد الباحث رسالة تبحث عن ليالي تركستان على دراسة تحليلية داخلية.

## 8. منهج البحث

ومنهج البحث في هذه الرسالة الجامعية يشتمل على قسمين وهما جمع المواد و تحليل المواد.

أ. جمع المواد

أ) الطريقة المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد من المراجع المعتبرة بدون التغيير أو التحريف.

ب) الطريقة غير المباشرة هي أن يأخذ الباحث المواد من المراجع مع تصرفات أو اقتباس نصا لا معنى.<sup>10</sup>

ب. تحليل المواد

أ- الطريقة البيانية: وهي عرض المواد على أوراده العلماء وآراده ثم يقدم الباحث التعليق وأراءه.

ب- التحليل الداخلي: وهو أحد المناهج التركيبية في دراسة الأدب، هذا المنهج يرتبط بالجمال الأدبي أو بالفن الأدبي. والتحليل الخارجي: وهو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية.

## 9. طريقة الكتابة

تيسيرا للبحث والدراسة وتسهيلا للوصول إلى النتائج والقيم المنشودة رأى الباحث سرد البحث وترتيبه على الشكل الآتي:

**الباب الأول** : يحتوي على مقدمة وخلفيات البحث وقضية أساسية وافتراض علمي وتوضيح الموضوع وتحديده وسبب إختيار الموضوع والأهداف

<sup>10</sup>نظام الكتابة الرسالة، قسم اللغة العربية وأدبها، (سورابايا: كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، 2002) ص. 9-12

التي يريد الباحث الوصول إليها والدراسة السابقة ومنهج البحث وطريقة الكتابة.

**الباب الثاني** : تعرض فيه نجيب الكيلاني يعني في حياة نجيب الكيلاني وأعماله الأدبية ومختصر ليالي تركستان.

**الباب الثالث** : تحليل النواحي على الإنتاج الأدبي وهو يتكون على البحث في عناصر الإنتاج الأدبي و أهمية في الرواية

**الباب الرابع** : البحث في تحليل العناصر الداخلية في الرواية ليالي تركستان، ويحتوى على ستة أنواع : الموضوع والشخصية والموضع والحكمة والأسلوب والفكرة

**الباب الخامس** : خاتمة تحتوى على الاستنتاجات والاقتراحات